

**أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في  
تدريس الجغرافيا لتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو  
بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

**د / محمود أحمد محمد موسى**

**دكتوراه فلسفة التربية – مناهج وطرق تدريس الدراسات**

**الاجتماعية – جغرافيا**

## أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا لتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا لتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وأعد الباحث مقياساً للتفاعل الاجتماعي ومقياساً للقضايا المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستراتيجيات التعلم النشط في التفاعل الاجتماعي، ونمت اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية عند مستوى (0,01)، وأوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط لما لها من فاعلية ومشاركة للمتعلم وانتقل المتعلم من السلبية إلى الإيجابية ومن الحفظ والاستظهار إلى الفهم والتطبيق والتأمل والابتكار.

### Abstract

The study aimed at identifying the effect of using some active learning strategies in teaching geography to develop social interaction and towards some societal issues among middle school students. The study sample consisted of third grade students. The researcher used active learning strategies represented in the strategy of peer learning and brainstorming. Semi-experimental The researcher prepared a measure of social interaction and a measure of societal issues The students of the experimental group who learned the strategies of active learning in the social interaction and the development of their attitudes towards future issues. The researcher recommended the need to train teachers on active learning strategies because of its effective and meaningful learning leads to positive learner education

## مقدمة:

يتميز الوقت الحالي بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة والتي كان من ثمارها ونتائجها وسماتها الكم الهائل من المعلومات والمعارف والحقائق والخبرات المختلفة، ومصادر التعلم المتعددة والحديثة، والوسائط التعليمية والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت كثيراً في أساليب التعليم والتعلم، وخاصة التعليم المتمركز حول المتعلم الذي يهدف الي بقاء أثر التعلم، وانتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ومن السلبية إلى الإيجابية ومن الحفظ والتسميع إلى الفهم والتطبيق، وهو ما تنادي به التربية من خلال المناهج الدراسية عامة، ومنهج الجغرافيا علي وجه الخصوص، كما فرضت التغيرات المتسارعة والمتلاحقة على المعلمين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها سقفاً أو حداً أو فاصلاً زمنياً أو مكانياً، وأن تستمر مع المتعلم لتسهل له المعيشة والتطبع والتكيف مع هذه المستجدات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع المجالات، ومن هذه التغيرات السريعة أساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها التربويين داخل الفصول الدراسية، وهذه الاساليب والطرائق تؤدي الي تعليم وتعلم ذو معنى وياقي الأثر في نفوس المتعلم مستقبلاً مما يساعد علي تنشئة جيل من المتعلمين قادراً علي التعامل مع المستجدات والتغيرات بنجاح وتقدم يحقق للمجتمع الرخاء والتقدم والازدهار، وهو ما تسعى اليه التربية من خلال مناهجها الدراسية عامة والجغرافيا علي وجه الخصوص، وبالتالي أصبح البحث علي طرائق و استراتيجيات وأساليب تعليمية مناسبة في تدريس المواد المختلفة، ومنها الجغرافيا التي تستهدف تعليم المتعلم ، ويكون تعلمة ذو معنى مشارك بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتنمي لديهم التفكير والمشاركة،ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الإيجابية، مما يساعد علي اكساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية لديهم.

وفي هذا الإطار نجد العديد من الدراسات أكدت على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المواد الدراسية المختلفة ومنها الجغرافيا، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة نلسون (Nelson, 1999، 19) – Wineburg, 1999, 488- (499) التي هدفا إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات البحث والاتصال والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ولا يمكن تعلم تلك القضايا الاجتماعية والاتجاه نحوها بالطريقة المعتادة، حيث إنها تقابل بالرفض الكبير في الوقت الحاضر، بالرغم من أنها ما تزال أكثر الطرق انتشاراً في تدريس الجغرافيا ومن مساوئ هذه الطريقة أن المعلم يتولى إلقاء الدروس علي التلاميذ طوال الحصة مما يؤدي إلي ملل التلاميذ ، كما تؤدي إلي الحفظ والاستظهار

والتسميع، ومن هنا كان البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة لتدريس الجغرافيا ؛ بحيث تدفع التلاميذ إلى اكتساب المهارات وحب المادة، وتساعد في القيام بأعمال عقلية معينة ، حتى يصبح ما يتعلمونه ذا معنى، ومن هذه الاستراتيجيات التعلم النشط ويكون المتعلم من خلالها معتمداً علي خبرته ومعارفه ويكون مشاركاً إيجابياً حيث أوضحت نتائج الأبحاث والدراسات ذات الصلة أن الطريقة التقليدية السائدة في مدارسنا لا تسهم في خلق تعلم حقيقي .

وظهرت دعوات متكررة من خلال البحوث والدراسات طالبت بالبحث وتطوير طرق وأساليب تدريس جديدة تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتشركه في تعلمه بطريقة فعالة وتضعه دائماً في موقف يجبر فيه على بذل الجهد والتفكير فيما يتعلمه، من خلال القراءة، والتحدث، والتفكير العميق، والكتابة، والقدرة الذاتية على تنظيم ما يتعلمه، و أوصت الدراسة بتشجيع المعلمين في المرحلة الاعدادية على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وهي من استخدام استراتيجيات التعلم النشط. (سهير، 2013، 98-100 ).  
(Bromley, Karen 2011-13).

وتجدر الإشارة إلي ان الدراسة الحالية تسعى إلي استخدام أساليب تدريس وطرق جديدة يمكن من خلالها تضمين محتوى موضوعات الجغرافيا لتساير التعليم، وتساعد علي التفاعل تلاميذ مع مجتمعهم وتنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية ، وذلك باستخدام موضوعات الجغرافيا التي تنمي الاتجاه نحو القضايا المجتمعية، وذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي اكدت علي الدراسات السابقة مثل دراسة فاطمة السعدى (2001)، والتي اثبتت فعالية وحدة قائمة على التعلم النشط في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا بسلطنة عمان، حيث تم أعداد وحدة مطورة قائمة على التعلم النشط وتم تقديمها للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة المعتادة، و دراسة محمد هندی (2002)، والتي استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء له تأثير على اكتساب المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي الزراعي.

ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة يتضح دور استراتيجيات التعلم النشط في اكساب تلاميذ العديد من جوانب التعلم في المواد الدراسية المختلفة ومنها مادة الجغرافيا،وبالإضافة إلى ذلك ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط الذي يؤكد على فاعلية المتعلم باستمرار، وربط المتعلم بالأفكار الجديدة بمواقف الحياة التي يمكن أن تنطبق عليها واكتساب المهارات الحياتية التي تمكن المتعلمين من التعامل مع متطلبات الحياة، والتفاعل الاجتماعي مع قضايا المجتمع .

## مشكلة البحث:

ومما سبق وفي إطار البحث عن أساليب و طرائق تدريسية واستراتيجيات جديدة تساهم ما يحدث في تعليم وتعلم الجغرافيا من متغيرات ومستحدثات تكنولوجية ومعلوماتية على المستوى العالمي والمحلي، والتي تطالب بزيادة فاعلية المتعلم وجعله عنصراً أساسياً وفاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ومحوراً تدور حوله العملية التعليمية، كان من الضروري التركيز على النشاط الاجتماعي والذاتي والتفاعلي لتطوير تدريس الجغرافيا، وتجعلها من مجرد مادة جافة سهلة للحفظ والاستظهار للمعلومات والحقائق والأحداث الجغرافية إلى النشاط والعمل بالجغرافيا من جانب المتعلم، مما يجعل من مادة الجغرافيا مادة حية وذات بقاء أثر ومعنى في حياة المتعلم تكسبه العديد من المهارات الشخصية والاجتماعية وغيرها من مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية المختلفة، وهو ما لم تحققه الأساليب والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة حالياً في مدارسنا وكذلك عدم وعي تلاميذ بالقضايا التي تشغل المجتمع وعدم التفاعل معها وافتقر التلاميذ للتفاعل بين بعضهم البعض ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

وتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا لتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

2- ما اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

## أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في أنها:

1- تقدم بعض النماذج التدريسية التي تقوم على التعلم النشط، والتي يمكن استخدامها من جانب معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.

2- تقدم بعض النماذج التطبيقية لكيفية تنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- ينمي لدي تلاميذ بعض الحلول للقضايا المجتمعية من الممكن الاستفادة منها مستقبلاً.

4- تقدم مقياس للتفاعل الاجتماعي و مقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ويمكن الاستفادة منهم للباحثين.

#### فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

#### أهداف البحث: يهدف البحث الي

أ- التعرف علي أثر بعض استراتيجيات لتعلم النشط علي التفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى.

ب- التعرف علي أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى.

حدود البحث: التزمت الدراسة بالحدود التالية:

حدود موضوعية:

- اختيار بعض استراتيجيات التعلم النشط وهي ( التعلم التعاوني - العصف الذهني ) وتقديمها بشكل متنوع ومتكامل .
- تقدم مقياس الاتجاه نحو التفاعل الاجتماعي و مقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي - من إعداد الباحث.
- قائمة ببعض المشكلات الاجتماعية التي تناسب تلاميذ الصف الثالث الإعدادي - من إعداد الباحث.
- تقتصر المشكلات المجتمعية علي المشكلات التالية: "الحفاظ علي الموارد - البطالة - ترشيد الاستهلاك - الهجرة - المخدرات - الزيادة السكانية "

حدود مكانية: اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة العزية الإعدادية المشتركة - بإدارة المراغة التعليمية بمحافظة سوهاج .

حدود زمنية: تنفيذ تجربة الدراسة على بعض الموضوعات التي تم اختيارها من مقرر الصف الثالث الإعدادي لمادة الجغرافيا من الوحدة الأولى وهي(الجغرافيا الطبيعية للعالم) وذلك لمدة شهر اعتباراً من (1 أكتوبر 2013) إلى (31 أكتوبر 2013) وذلك وفقاً للجدول المدرسي ( حصتان أسبوعياً ).

مصطلحات البحث:

التعلم النشط: عرفه اللقاني والجمل ( 1999 ، 259 ) بأنه" ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة، من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم".

ويعرفه الباحث اجرائياً " طريقة تدريس مشتركة بين المعلم والمتعلم تمتاز بالنشاط والفاعلية، و من خلالها يتم وضع المتعلم في مواقف تربوية وتعليمية تدفعهم إلى العمل وبذل الجهد والمشاركة الفعالة المستمرة، ويكون فيه المعلم موجهاً ومفسراً وشارحاً للمواقف التي تتطلبها عمليتي التعليم والتعلم".

استراتيجيات التعلم النشط: يعرفها الباحث في هذه الدراسة بأنها" مجموعة الاجراءات والأساليب التي تتطلب من تلاميذ في مادة الجغرافيا، وإلقاء الأسئلة والتفاعل مع الموقف التعليمي، والتعاون، وتوظيف ما تعلموه في مواقف حياتية.

والتي تضم استراتيجيات مثل : العصف الذهني والتعلم بالأقران " .

التفاعل الاجتماعي: يعرفه (محمد علي والنوبي، 20، 2010) بأنه مجموعة من الخصائص و الاستعدادات الثابتة نسبياً التي تميز استجابات المتعلمين في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية بحث التفاعل.

ويعرفها الباحث "بأنها مجموعة الطرق والأساليب التي يتعامل بها المتعلم مع مجتمعة، وتكون مقبولة لدي الجميع من افراد المجتمع"

القضايا المجتمعية : يعرفها الباحث اجرائياً بأنها الموضوعات والإحداث اليومية أو السنوية أو الفصلية التي تؤثر وتتأثر بالمتعلم ويكون تأثيرها إيجابياً أو سلبياً في المجتمع. وتكون متضمنة بالمقرر مثل قضية " الحفاظ علي الموارد - البطالة - ترشيد الاستهلاك - الهجرة - المخدرات - الزيادة السكانية ". وتسعي الدراسة الي تنمية الاتجاه الإيجابي نحوها.

الاتجاه نحو القضايا المجتمعية: إصدار حكم من جانب المتعلم بالقبول أو الرفض أو الإيجاب أو السلب نحوها، والمتضمنة بالمقرر " وحدة الجغرافيا الطبيعية للعالم " مثل قضية " الحفاظ علي الموارد - البطالة - ترشيد الاستهلاك - الهجرة - المخدرات - الزيادة السكانية".

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية:

المحور الأول: استراتيجيات التعلم النشط (الفلسفة - الدور - المعوقات)

فلسفة التعلم النشط:

يعد استخدام التعلم النشط في العملية التعليمية أحد الطرق التي تستخدم لاكتساب المعرفة والخبرة، وتشجع التفاعل بين المعلم و المتعلمين، وتحفيزهم للتعلم، بل يجعلهم يفكرون فيما يتعلمونه، وتشجع التعاون بين المتعلمين من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة، والتعلم النشط لا يقوم على التعلم من خلال الاستماع و كتابة المذكرات، و إنما من خلال التحدث و الكتابة عما يتعلمونه و ربطها بخبراتهم السابقة، بل و بتطبيقها في حياتهم اليومية، فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه، و ما يجب أن يتعلموا و إلى تقييم ما تعلموا. ( ، 22، 1993 Meyers & Jones ).

وبالتالي التعلم النشط هو تعلم قائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة، يمارسها المتعلم وتنتج منها مجموعة من السلوكيات، المعتمدة على المشاركة الإيجابية والفاعلة، في الموقف والتعليمي، و يقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها،



إشراك التلاميذ في اختيار قواعد ونظم التعليم وفي تحديد الأهداف التعليمية، وتنوع مصادر التعلم، والاعتماد على تقويم التلاميذ لزملائهم وأنفسهم، وتنوع المصادر التعليمية، وإتاحة التواصل بين المعلم والمتعلمين، واستخدام الاستراتيجيات المتمركزة بشكل أساسي حول الطالب والتي تتناسب بالدرجة الأولى مع أنماط تعلمه، وقدراته، ودرجة الذكاء التي يتمتع بها، وغيرها من الأسس، ويعتمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة وهو يعد تلبية لهذه المتغيرات وهو ينادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

ومما سبق تتضح فلسفة التعلم النشط والتي تؤكد علي إيجابية المتعلم، وبالتالي حتي تتحقق أهدافه يجب أن تراعي الأمور التالية:

- أن يرتبط بحياة التلميذ وواقعه واحتياجاته واهتماماته .
  - أن يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته .
  - أن ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته وامكانياته وظروفه .
  - أن التفاعل والمشاركة النشطة من جانب المتعلم والتوجيه المستمر تحت إشراف وتوجيه المعلم يؤدي الي تعلم ذو معني.
- وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث مثل دراسة ( Dodge,1996,34 ، محمد عدس، 1996 ، 46-65، محمد الحيلة، 2003، 288).

### دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط في تعليم الجغرافيا

بينت نتائج الأبحاث مؤخراً أن طريقة المحاضرة التقليدية التي يقدم فيها المعلم المعارف و ينصت المتعلمون خلالها إلى ما يقوله المعلم هي السائدة . كما تبين أن هذه الطريقة لا تسهم في خلق تعلم حقيقي، و ظهرت دعوات متكررة إلى تطوير طرق تدريس تشرك المتعلم في تعلمه، وإن إنصات المتعلمين في غرفة الصف سواء لمحاضرة أو لعرض بالحاسب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلماً نشطاً .، فما التعلم النشط، ولكي يكون التعلم نشطاً ينبغي أن ينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي، و بصورة أعمق فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل و التركيب و التقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه.

ويجب أن يكون دور المتعلم في التعلم النشط أكثر فاعلية فهو مشارك نشط في العملية التعليمية، يمارس عمليات التفكير ويكتسب المهارات وينميها ويبني ثقته بنفسه ويقدراته، أقوى بكثير من أي عمل يقوم على التلقين وحشو الذهن بالمعارف عديمة

الجدوى، وفي إطار التعلم النشط يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بمادة الجغرافيا، مثل : طرح الأسئلة، و فرض الفروض، و حل المشكلات، ومتابعة الأحداث الجارية، ولعب أدوار تاريخية، والافادة منها في تطبيقاتهم الحياتية العملية، وبالتالي يصبحوا متعلمين معتمدين على أنفسهم قادرين على أن يفهموا ما يتفاعلون معه من أشياء وأشخاص في المواقف الحياتية (White, 1993, 305-306).

ومما سبق يري الباحث أن دور المتعلم اثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط كالتالي:

- 1- يمارس أنشطة تعليمية وتربوية سواء فردية أو جماعية متنوعة .
- 2- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر ووسائل تعليمية متعددة ومختلفة.
- 3- يشارك مع زملائه في تعاون جماعي أثناء التدريس.
- 4- يطرح أسئلة و أفكاراً و آراء جديدة .
- 5- يشارك في تقييم ذاته بنفسه وقيم نفسه أيضاً.

ويري الباحث أن دور المعلم اثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط كالتالي:

- ينمي الثقة بالنفس ويعزز القدرة على التعبير عن الراي .
- ينمي القدرة على التأمل والتفكير والبحث والابداع.
- ينمي لديهم القيم والمبادي والاتجاهات والقيم الايجابية .
- يساعد على ايجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين .
- يعزز روح المسؤولية والمبادئ لدى الافراد .
- يعزز التنافس الايجابي بين التلاميذ .
- ميسر وموجه وشارح للتلاميذ.
- ينوع الأنشطة الفردية والجماعية و أساليب التدريس وفقاً للموقف التعليمي و قدرات التلاميذ.
- يربط الدروس ببيئة التلاميذ المحلية وينمي الخبرة لديهم .
- يعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم

معوقات التعلم النشط في تعليم وتعلم الجغرافيا:

يوجد للتعلم النشط مجموعة كبيرة من المعوقات في تعليم وتعلم الجغرافيا، و تأتي على النحو التالي:

- أ- وجود مهارات قليلة عند بعض المعلمين خاصة بمهارات إدارة المناقشات ومهارات إدارة الوقت وإدارة الفصل الدراسي.
- ب- عدم وجود محتوى كافي من أجل تعلمه أثناء الحصة الدراسية.
- ت- نقص كبير في بعض الوسائل التعليمية و الأجهزة الحديثة والأدوات التعليمية التي تساعد المعلم أثناء اليوم الدراسي مما يعوق تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط أيضاً.
- ث- وقت وزمن الحصة قصير جداً مما لا يساعد استراتيجيات التعلم النشط التنفيذ المستهدف.
- ج- تخوف بعض المعلمين من اتجاه المتعلمين من فقد السيطرة عليهم وهذا يؤدي الي عدم تحقيق ما تصبوا اليه التربية من خلال تنفيذ تلك الاستراتيجيات القائمة علي تفاعل التلاميذ.
- ح- الخوف من عدم استخدام المتعلمين مهارات التفكير العليا وكذلك الخوف من عدم مشاركتهم.
- خ- الزيادة الكبيرة الحالية بالمدارس في بعض الصفوف لأعداد الأشخاص المتعلمين .

المحور الثاني: تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي:

#### مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع البيئة، وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات، وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم، إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات وإن التفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد، لذا تعددت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية (محمد علي والنوبي، 2010، 23).

أهداف التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ مجموعة من الأهداف منها:

- 1- يبسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات .

2- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية

3- يساعد على التنشئة الاجتماعية وغرس الخصائص المشتركة بينهم .(الأتروشي 2004، النوبي 2010)

### مستويات التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي:

التفاعل بين تلاميذ: إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً. فالتفاعل القائم ما بين الأب والابن، والزوج والزوجة... الخ. وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد إن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل - الأم - الطفل وإخوته - الطفل وأقرانه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معه - الشاب ورؤسائه الخ. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد إن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

التفاعل بين الجماعات: إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرب ولأعبيه، فالمدرب في مثل هذه الحالة يؤثر في لأعبيه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ومن ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعة السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه. (راسل، 2007).

التفاعل بين التلاميذ والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ إن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للمتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة. وكل فرد ينفع للمتوقعات الثقافية بطريقته. وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها. فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة. كذلك فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل

الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما. (جلال وآخرون، 1984، 45، )

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر، حتى إنهما أصبحا كمترادفين فعد البعض التفاعل النفسي والاجتماعي شكلاً من أشكال العلاقات الاجتماعية، في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي . فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران، يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي، ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملائه دون أن يتقيد بعدد في اختياره هذا، أمكننا أن نتعرف بطريقة إحصائية عديدة النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية إن هذا يعني إن العمليات الاجتماعية ما هي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي إنها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي. (الأتروشي، محمد علي، 2010، 42، حنا، عزيز 1990، 45)

#### أبعاد التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي:

يؤكد النوبي علي ابعاد التفاعل الاجتماعي (2010م) والمتمكون من أربعة أبعاد هي:

الإقبال على الآخرين، التعاون مع الآخرين، الاتصال بالآخرين، الاهتمام بالآخرين.

وبعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة ذهب الباحث إلي أبعاد ومكونات مقياس التفاعل الاجتماعي هي كالاتي: الإقبال على الآخرين، التعاون مع الآخرين، الاتصال بالآخرين، الاهتمام بالآخرين، الحوار والمناقشة مع الاخرين.

دور معلم الجغرافيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي:

تعتبر مهمة المعلم خلق بيئة صفية جيدة من أهم الأدوار التي يؤديها المعلم، حيث يؤثر بذلك على تلاميذه ومستوى التركيز والإنجاز لديهم داخل غرفة الصف،

بالإضافة إلى انعكاس تصرفاته على سلوك الطلبة الاجتماعي والدراسي، فقد يُصبح التلاميذ على سبيل المثال أكثر هدوءاً في التعامل مع غيرهم فيما لو كانت البيئة الصفية مريحة وهادئة، أما إذا كان المُعلِّم يتسم بالغضب والعصبية فقد ينعكس ذلك على تلاميذه بشكل سلبي، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التعلُّم والاستجابة داخل غرفة الصف، ولا تقتصر البيئة الصفية الجيدة على المُعلِّم وحده، إنما تعتمد أيضاً على موقع الصف، وسلوكيات التلاميذ، والتأثيرات الخارجية في المدرسة، والبيئة المحيطة كاملةً. وبالتالي تتعدد ادوار المعلم في تنمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في الآتي : وضع خطة للأنشطة المختلفة، وجمع معلومات عنها وتجربتها، ومراقبة النتائج والتعديل عليها واستشارة المختصين في هذا المجال وتجربتها مرة أخرى. ونقل الأهداف المطلوبة منه، والاتفاق مع التلاميذ على إشارة محددة لوقف الحديث مع تدريبهم على الالتزام بها. تشكيل أزواج عشوائية من التلاميذ عند البدء بممارسة النشاطات. التفكير والتأمل في مختلف النشاطات التدريسية، ومواكبة التطور وإضافة الأنشطة الجديدة. عمل تغذية راجعة بعد تنفيذ مثل هذه النشاطات ودراسة أثر ذلك على التلاميذ والمعلمين والبيئة التعليمية والعمل على التحسين والتطوير المستمر على هذه الأنشطة. نقل هذه التجربة إلى منظومات تعليمية جديدة ومساعدتهم في وضع نشاطات مشابهة لهم لعمل نقلية نوعية ونهضة في التعليم.

إذا كنا نتوقع من تلاميذنا أن ينمو اجتماعياً، فإننا نحتاج إلى معلمين يستطيعون توجيههم لذلك ومن بينهم معلمي الجغرافيا الذي يلعب دوراً كبيراً في تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال استخدامهم لاستراتيجيات التعلم نحو التفكير في القضايا المجتمعية، كما نحتاج إلى تعليمهم كيفية فهم وتدبير الأفكار والمفاهيم والتفسيرات الرئيسية بداخل مجالهم، والقدرة على التحليل النقدي للوثائق في ضوء السياقات والأدلة الجغرافية التي تنمي التفكير في قضايا المجتمعية والمجتمع، كما يجب على المعلمين أن يختاروا بحرص المصادر والأدلة والمادة العلمية الجغرافية التي تجعل تلاميذهم ينهمكون في تفكير في قضايا بلادهم ومجتمعاتهم، وفي إطار يكون دور المعلم مساعدة تلاميذ على تنمية الاجتماعية، و قدراتهم العالية عن طريق المواقف الحقيقية والمحاكاة، وأن يكونوا محورا للعملية التعليمية، مما يجعلهم مستقلين استقلالاً ذاتياً، وبالتالي هو الموجه والمرشد و المسهل للتعلم والمصمم لمواقف التعلم ( جابر عبد الحميد، 1999، 175).

ومما سبق تتعدد ادوار معلم الجغرافيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، ويرى الباحث أن من تلك الادوار الآتي:

1- تصميم المواقف التعليمية الجغرافيا المشوقة و المثيرة لاهتمام للتلاميذ التي تعزز قدرة تلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها.

- 2- تنمية مهارات التفكير الجغرافي وتنمية قدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه فى مواقف تعليمية واجتماعية جديدة .
- 3- زيادة قدرة التلاميذ على حل المشكلات الاجتماعية، وبالتالي يصبحوا مستقلين معتمدين على أنفسهم قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية ومشكلات المجتمع.
- 4- ينمى لدى التلاميذ القدرة على الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، والبحث، والقراءة، وكتابة القصص الجغرافيا القصيرة، وحل المشكلات الاجتماعية، ومتابعة الأحداث الاجتماعية الجارية
- 5- زيادة انتباه المتعلمين واستمتاعهم بالعملية التعليمية والحصول على تعزيزات كافية من المصادر المختلفة حول فهمهم للمعارف المجتمعية الجديدة .
- 6- يسهم فى تنمية المهارات والخبرات الاجتماعية للمتعلمين، وتنمية مهارات الاتصال لديهم.
- 7- يساعد على تغيير دور المعلم من مجرد مصدر وحيد للمعرفة إلى التوجيه والإرشاد وتصميم مواقف تعليمية تعليمية متعددة.

### المحور الثالث: تنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي

مقدمة: يعاني كل مجتمع من العديد من القضايا الاجتماعية التي تؤثر عليه ونذكر منها: الأمية، والفقر، وعمالة الأطفال، وترويج المخدرات، والتسرب المدرسي وغيرها، ويوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إليها مثل: قلة الإيمان، وعدم التكافؤ الاجتماعي بين الأفراد، وعدم وجود رقابة اجتماعية وغيرها، ويوجد العديد من الخصائص التي تميز المشكلة الاجتماعية عن غيرها من المشاكل مثل: الإحساس بها من قبل العديد من السكان، وسعي الناس لعلاجها.

أهم القضايا الاجتماعية واسبابها:

تتعدد القضايا الاجتماعية ومنها: البطالة، والفقر، وانتشار المخدرات، والأمية، والسكن العشوائي، وانخفاض المستوى الصحي، وتسرب الأطفال من المدارس، الزواج المبكر إلى غيرها من القضايا. (Barbara , 1988,23).

ومن أسباب القضايا الاجتماعية: ضعف الإيمان والتمسك بدين الله، ولجوء الفرد إلى الوحدة والانعزال. التغيير الاجتماعي المستمر والسريع. قلة الترابط بين أفراد طبقات

المجتمع والأفراد مع بعضهم البعض. غياب الرقابة الاجتماعية، وعدم قدرة المجتمع على حل القضايا الاجتماعية التي يتعرض لها. تعرض المجتمع للعديد من الضغوط والقضايا السياسية والاقتصادية وغيرها.

### دور الجغرافيا في تنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي:

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تضمين محتوى الموضوعات لتساير التعليم وتساعد على التفاعل لتلاميذ مع مجتمعهم وتنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية، والاستعداد له، وذلك باستخدام موضوعات الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا علي وجه الخصوص و التي تنمي الاتجاه نحو القضايا المجتمعية. (Bromley, Karen 2017,12).

والجغرافيا لا تقف بعيدة عن التغيرات السريعة والمتلاحقة في العالم عند تنمية المفاهيم والمعلومات الجغرافية فقط، ولكن لإعداد المتعلمين للقرن الحادي والعشرين .، ومناهج الجغرافيا من المناهج القليلة التي تهدف إلى جعل الأفراد يفكرون في المستقبل والقضايا المجتمعية. و المشكلات التي تعاني من ها جماعات ومجتمعات عديدة، وهي مشكلات متنوعة ومتباينة من حيث ماهيتها وقسوتها وخطورتها، ومن حيث حجم ونوع الضرر الناجم عن ها. ونحن نجد أن هذه المشكلات تتوزع لتشمل كل مجالات الحياة وبكل مستوياتها الفردية والاجتماعية،و من بين ها أحداث العنف بكل انواعه، والنقص في الموارد إلى حد الشح، والمعدلات المرتفعة للبطالة بين القوي البشرية القادرة علي العمل والانتاج، وتيارات الهجرة الداخلية والخارجية وما يواكبها، وينجم عن ها من آثار في المجتمعات المرسله للهجرة والمجتمعات المستقبلة لها، ومشكلات الامية، والتلوث الذي يمتد ليشمل البيئة بكل صنوفها، وتجارة وتعاطي المخدرات، وتصاعد معدلات الطلاق والتصدع الاسري، وتدني مستويات المعيشة، وعلي الرغم من أن هذه المشكلات الاجتماعية في معظمها عادة ما تمس حياة القطاع الاعظم من السكان داخل كل مجتمع علي حده، وتؤثر بدرجات متفاوتة في استجاباتهم لما يخبرونه خلال مواقف حياتهم اليومية، إلا أن تأمل استجابات الأفراد والجماعات لما يطالغونه من أنباء وتقارير بشأن هذه المشكلات المتنوعة بها ويمكن أن تدفع في اتجاه تفسخ علاقاتهم الاجتماعية وتؤثر سلبي علي مفردات حياتهم، وفي عبارة موجزة يمكن القول بأن المشكلات والقضايا الاجتماعية التي عاني من ها مجتمع ما أنما تكون مرتبطة بصيته التاريخية، اي بطبيعة بنيته ونظمه الاقتصادية والاجتماعية السياسية في سياقاتها التاريخية والمعاصرة. (عبدالله شلبي، 2013،10-15).



## أهم القضايا المجتمعية المتضمنة بمقرر الصف الثالث الاعدادي:

قام الباحث بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية الصف الثالث الاعدادي وأخذ آراء السادة معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية وتوصل الباحث لبعض القضايا الاجتماعية، وتم تضمينها بالوحدة المقترحة للصف الثالث في وحدة الجغرافيا الطبيعية للعالم وأهمها: "الحفاظ على الموارد - البطالة - ترشيد الاستهلاك - الهجرة - المخدرات - الزيادة السكانية"، والدراسة الحالية تهدف إلى ذلك من خلال تدريسها استخدام استراتيجيات التعلم النشط بهدف تنمية التفاعل الاجتماعي، وتنمية اتجاه التلاميذ نحو تلك القضايا الاجتماعية من خلال برنامج قائم على التعلم النشط وخاصة وان الجغرافيا تهدف إلى ذلك.

دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي

توجد أساليب تعليمية عديدة للتعلم النشط، وتستخدم في المؤسسات التعليمية، والتربوية، ومنها: الحوار والمناقشة. التعلم التعاوني. لعب الادوار. العصف الذهني. حل المشكلات. تعلم الاقران.

### استراتيجية العصف الذهني Brainstorming :

مفهوم استراتيجية العصف الذهني: تعرف استراتيجية العصف الذهني إجراء تعليميا يتم من خلاله إعطاء المتعلمين (مجموعات كبيرة أو صغيرة) قضية أو موضوع، أو سؤال، أو مشكلة، ترتبط بالمادة الدراسية، ويطلب منهم استدعاء أكبر قدر من المعلومات أو الأفكار أو الحلول حسب المهمة المعطاة لهم دون مناقشة أو نقد تلك المعلومات أو الأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها. (Lindaman, 2001, 1).

اهداف استراتيجية العصف الذهني: و تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

1 . حل المشكلات حلا إبداعيا . 2 . إيجاد مشكلات، أو مشاريع جديدة . 3 . تحفيز وتدريب وإبداع المتدربين .

مراحل استراتيجية العصف الذهني : يمكن استخدام هذا الأسلوب في المرحلة الثانية من مراحل عملية الإبداع، والتي تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي: 1 . تحديد المشكلة . 2 . إيجاد الأفكار، أو توليدها . 3 . إيجاد الحل .

مبادئ استراتيجية العصف الذهني: يعتمد استخدام العصف الذهني على مبادئ أساسيين هما:

1- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار : يتم التأكد على هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً لإصدار أية أفكار أخرى .

2- كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها :قاعدة الكم يولد كيف على رأي المدرسة الترابطية، والتي ترى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة، وبالتالي فالتوصل إلى الأفكار، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار .

والأسس التي تقوم عليها استراتيجية العصف الذهني تؤكد عليها الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Kuckkan ,1995، Scott,1999، الكيومي، 2002، 47-45، السعيد الجندی، 2004، 9-10):

- 1- التمهيد لجلسة العصف الذهني وتهيئة المشاركين فيها .
- 2- تأجيل الحكم على الأفكار : حيث أن تشجيع توليد الأفكار وتأجيل الحكم عليها لأن عكس ذلك يؤدي إلى الاحجام عن المشاركة، لأن أفكار المشاركين ستكون عرضة للنقد والتقييم.
- 3- الكم يولد كيف: اطلاق حرية الأفكار وقبولها واحترامها حيث أن كثرة الأفكار يمكن أن تؤدي إلى أفكار أكثر جودة وفعالية.
- 4- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها: حيث يمكن البناء على أفكار الآخرين لتطويرها، وتقديم أفكارا وحلولاً جديدة.
- 5- تحديد المشكلة: يجب أن تكون المشكلة محددة وليست عامة .

كما تتطلب اجراءات وتنفيذ العصف الذهني: ( الاعداد والتهيئة، طرح المشكلة، توليد الأفكار، تقويم الأفكار). وفي مجال تدريس الجغرافيا هناك العديد من الدراسات التي تناولت بعض هذه الاستراتيجيات مثل دراسة السعيد الجندی (2004) التي أثبتت أن استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الجغرافيا لها تأثير على تنمية الفهم للقضايا المجتمعية والموضوعات الجغرافية المختلفة، وتنمية التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم وتعلم الجغرافيا يساهم في تحقيق العديد من الجوانب ومنها:

- 1- تعميق المعرفة، والمحادثة الموضوعية، والاتصال بالعالم الخارجي للفصل.
- 2- استخدام ممارسات استكشافية متعددة من خلال العصف الذهني.
- 3- التدريب على حل المشكلات الواقعية والمهارات الحياتية.
- 4- تعليم تلاميذ كيفية كتابة الرواية الجغرافيا، وقراءة الرواية الجغرافيا في الفصل.
- 5- تنمية قدرة تلاميذ على صنع و اتخاذ القرارات .

#### استراتيجية التعلم التعاوني:

تعريف التعلم التعاوني : التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ( تضم مستويات معرفية مختلفة )، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 - 6 أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة . (جونسون وروبرت 1995، الحيلة 1998).

مراحل التعلم التعاوني : يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق المراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف .وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

المرحلة الثالثة: الإنتاجية . يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة: الإنهاء . يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام (ديفيد وجونسون، 1995).

أشكال التعلم التعاوني: هناك عدة أشكال للتعلم التعاوني، لكنها جميعاً تشترك في أنها تتيح للمتعلمين فرصاً للعمل معاً في مجموعات صغيرة يساعدون بعضهم بعضاً هي:

(أ) فرق التعلم الجماعية: وفيها يتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسئولية جماعية ويتم من خلال الخطوات التالية :

(1) ينظم المعلم التلاميذ في جماعات متعاونة وفقاً لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة، وتتكون الجماعة الواحدة من ( 2-6 ) أعضاء .

(2) يختار الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام ويوزعها على أفراد المجموعة .

(3) يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها .

(4) يشترك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكلة لهم .

(5) تقدم كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات . (عدنان زيتون، 12-3\_1999، بلفيس، 1978).

دور المعلم في التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني:

تتعدد ادوار المعلم في التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التالي:

(1) اختيار الموضوع وتحديد الأهداف، تنظيم الصف وإدارته .

(2) تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقاً واختيار شكل المجموعة .

(3) تحديد المهمات الرئيسية والفرعية للموضوع وتوجيه التعلم .

(4) الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادر والأنشطة المصاحبة.

(5) تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل واختيار منسق كل مجموعة وتحديد دور المنسق ومسؤولياته .

(6) تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم .

(7) الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .

(8) توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدة وتقديم المساعدة وقت الحاجة .

(9) التأكد من تفاعل أفراد المجموعة و ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني، وتلخيص ما تعلمه التلاميذ .

(10) تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليف الواجبات .(جونسون 1995،الخليبي 1996،روجرت 1995)

الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالدراسة الحالية:

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط ذات الصلة بالدراسة:

دراسة كوبر (Cooper 2003) :

هدفت الدراسة الي معرفة إمكانية تنمية مهارات التفكير التاريخ من أنشطة تعليمية مختلفة قائمة على التعلم النشط حيث يمكنهم ممارسة مهارات التفكير التاريخي ليس كما يماسها المؤرخ ولكن بمستواهم، ومن خلال ما سبق يتضح دور استراتيجيات التعلم النشط واستخدامها في تدريس التاريخ من أجل تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لما تتضمنه من قيام تلاميذ بالعديد من الأنشطة التي تجعل من مادة التاريخ ذات وظيفة تنمي لديهم مهارات التفكير، و قدراتهم البحثية والنقدية والتأملية، وكذلك القدرات والمهارات الشخصية والعقلية والأدائية وهو ما تفتقده أساليب تدريس التاريخ الحالية .

دراسة الجندي،السعيد(2004):

هدفت الدراسة الحالية الي معرفة اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ لها تأثير على تنمية الفهم التاريخي، وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، وأثبتت أن استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ لها تأثير على تنمية الفهم التاريخي، وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. واوصت بضرورة الاهتمام بأنواع التفكير المختلفة والاهتمام بمهارات الفهم التاريخي وتدريب تلاميذ والمعلمين علي تنميه مهارات التاريخ ومهارات التفكير المختلفة.

سليم، حسن (2005):

"أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم" وهدف البحث إلى الكشف عن: أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم واجري البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين، إذ شمل البحث على

مجموعتين، مجموعة تجريبية درست وفق الأسلوب التعاوني ومجموعة ضابطة درست وفق الأسلوب التقليدي وبلغ عدد كل مجموعة (12) طالباً. أما أدوات البحث فتمثلت بالاختبارات المهارية (الدرجة، الإخامد، السيطرة) بكرة القدم وأجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة. وعالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والعينات المترابطة. وتوصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجية تدريس الأقران على المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات (الدرجة، الإخامد، السيطرة). وتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل للعام الدراسي (2009-2010)، والبالغ عددهم (215) طالب وطالبة يمثلون سبع شعب أما عينة البحث فقد شملت شعبيتين تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) قسمت إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. المجموعة التجريبية درست بأسلوب تدريس الأقران أما المجموعة الضابطة درست وفق أسلوب مدرس المادة. وقد استبعد الباحث الطلبة المؤجلين والراسبين والممارسين للمصارعة وعينة التجارب الاستطلاعية وبذلك فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (24) طالباً وواقع (12) طالباً لكل مجموعة، كما تم تحديد الطريقة التدريسية لكل مجموعة بالطريقة العشوائية.

#### فرحات، هبة سامي 2014:

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، وتم تحديد مهارات التفكير التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، وبناء البرنامج المقترح، وللتحقق من هدف البحث تم بناء أداة البحث وهي اختبار مهارات التفكير، وطبق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية (35) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف الأول الثانوي بمدرسة تنيدة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، ودرست المجموعة الضابطة (35) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف الأول الثانوي بمدرسة بلاط الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وفي النهاية أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط (دورة التعلم الخماسية، خرائط التفكير) في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج المقترح.

#### دراسة الصعوب، طارق فارس سليمان، (2014)

هدفت الدراسة الي معرفة فاعلية استراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط لتنمية المفاهيم الكيميائية والمهارات العملية والميل نحو مادة الكيمياء لدى طلبة

الصف العاشر بالأردن، وأعد الباحث اختباراً للمفاهيم الكيميائية ومقياس للميل نحو الكيمياء واختبار للمهارات العلمية بمادة الكيمياء لتلاميذ الصف العاشر بالأردن وتوصلت الدراسة الي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في المفاهيم الكيميائية، والمهارات العملية والميل نحو مادة الكيمياء عن المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة، وأوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين علي الاستراتيجيات القائمة على بعض أساليب التعلم النشط

دراسة الزعبي، عبدالله سالم، 2014

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام استراتيجية (فكر، أكتب، زواج، شارك) في تحسين فهم تلاميذ الصف العاشر الأساسي للمعادلات الكيميائية وتنمية دافعتهم لإنجاز الواجبات الصفية، وطبقت الدراسة على 70 طالباً في مدرسة الشهيد فراس العجلوني في العاصمة الأردنية عمان، وزعوا عشوائياً على مجموعتين تجريبية وعدد أفرادها 34 طالباً، وضابطة وعدد أفرادها 36 طالباً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد اختبار مكون من 20 فقرة لقياس فهم المعادلات الكيميائية لدى أفراد العينة في وحدة الحسابات الكيميائية، وجرى أيضاً إعداد استبانة مكونة من 20 فقرة لقياس دافعية إنجاز الواجبات الصفية لدى أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك) في تحسين فهم طلبة الصف العاشر الأساسي للمعادلات الكيميائية، وتنمية دافعتهم لإنجاز الواجبات الصفية.

دراسات المحورالثاني: التفاعل الاجتماعي والقضايا المجتمعية ذات الصلة بالدراسة الحالية:

دراسة مراد، نبراس يونس محمد (2004):

هدف البحث إلى الكشف عن اثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و (الألعاب الحركية + الألعاب اجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بشكل عام، و المقارنة بين أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و (الألعاب الحركية + الألعاب اجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات واهم ما توصلت إليه نتائج البحث: أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام، ولدى الذكور والإناث بشكل خاص .، تميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب اجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام، ولدى الذكور والإناث بشكل خاص، وضع الباحث توصيات عديدة،

اهمها: التنوع باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم.، استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض المعد من قبل الباحث للعاملين والمهتمين في مجال تنشئة الطفل وتربيته للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل العراقي.

دراسة أمين، عبد الرحمن ملاو (2011 م):

وهدف البحث إلى إعداد تمارين استرخاء والتعرف على تأثير تلك التمارين على التفاعل الاجتماعي للاعبين الجولف، وافترض وجود تأثير لتلك التمارين على لاعبي الجولف، فضم الدراسات النظرية حول التفاعل الاجتماعي، و تمارين الاسترخاء وأهميته وأوقات استخدامها ومدى ارتباطها بالإدارة وتوصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود تأثير لتمرينات الاسترخاء على التوافق النفسي لدى لاعبي الكولف واهم ما أوصى به التعرف على تأثير تلك التمرينات على مظاهر نفسية أخرى والتعرف على تأثير التفاعل الاجتماعي على مظاهر نفسية أخرى وفي ألعاب مختلفة. يبين أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المشابهة حيث السنة، العينة، المنهج .

دراسة زهير، آلاء (2012):

هدفت الدراسة التي معرفة اثر التفاعل الاجتماعي بإبعاده (الإقبال، التعاون، الاتصال، الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور التأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واعدت مقياسا للتفاعل الاجتماعي من اربعة ابعاد وتوصلت الباحثة الي ان هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي والشخصية القادية واوصت بضرورة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي بين اللاعبين لما له من اثر علي النجاح في ممارسة كرة اليد.

دراسة الشرفا، ياسر عبد طه (2014):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المشاركة المجتمعية في رسم خطط وسياسات الهيئات المحلية في قطاع غزة (دراسة حالة بلدية غزة)، وتحديد أولوية العمل على تحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية لدى فئة الدراسة، والى قياس مدى تطبيق مبدأ المشاركة المجتمعية في بلدية غزة من حيث منهجية عمل البلدية وآلية اتخاذ القرار في المجلس البلدي ولجان الأحياء واجتماعات البلدية العامة مع المواطنين، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء لجان الأحياء حيث بلغ عددهم وفق إدارة البلدية (70) عضوا؛ حيث استخدام الباحثان أسلوب العينة العشوائية لجمع بيانات الدراسة حيث تم توزيع (50) استبانة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج الهامة بحيث لا يوجد إشارة إلى تأثير مشاركة



المواطنين فى التخطيط الحضرى وآلية اتخاذ القرار؛ فضلا عن تمثيل المواطنين من خلال المجلس البلدى أو تنسيق البلدية مع لجان الأحياء واجتماعات البلدية العامة مع المواطنين على المشاركة المجتمعية فى رسم خطط وسياسات بلدية غزة، وخلصت الدراسة بتوصيات حول تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية للمواطنين عبر اعتماد آلية للمشاركة فى خطط عمل وسياسات بلدية غزة ومجلسها البلدى، كما توصى بالمساهمة فى إيجاد مزيد من الدعم التقنى والمعنوى لمبدأ المشاركة المجتمعية عبر تخصيص جزء من الموازنات السنوية لهذا الأمر، وتسويق مفهوم المشاركة المجتمعية فى العديد من القنوات الإعلامية واعتماد برامج تدريبية وتوعوية للعاملين فى بلدية غزة تهدف إلى تمكين العاملين بها من انتهاج مبدأ المشاركة، وتعزيزها فى برامج عمل مؤسسات المجتمع المدني وخاصة البلديات.

دراسة الزعبي، هيام هندي، (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر فى ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها فى تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها فى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر وتطوير الوحدة التعليمية فى ضوءها، وتم إعداد اختبار تحصيلي بناءً على الوحدة المطورة تكون من (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد، واستخدام مقياس معد مسبقاً لقياس سلوك المواطنة عند الطلبة مكون من (50) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر فى مدارس لواء بنى كنانة التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسى 2013/2012 موزعين على مدرستين، تم اختيارهما بالطريقة العشوائية العنقودية، فى كل مدرسة شعبتان بواقع شعبة تجريبية وشعبة ضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) a) = فى متوسطات الأداء على اختبار التحصيل والاستجابات على مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة الصف العاشر تعزى للوحدة التعليمية المطورة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي ومقياس سلوك المواطنة تعزى للجنس وللنفاعل ما بين الجنس والوحدة التعليمية المطورة.

دراسة شطا، أحمد عبدالمعبود أبو زيد، (2016):

هدف البحث الحالى إلى التعرف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية فى مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية، والمعوقات إلى قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية على الوجه المطلوب للوصول لعدد من التوصيات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية فى ضوء المعايير القومية للتعليم. استخدم

البحث المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث ببناء استبيان من (27) عبارة حول أهداف الدراسة تم تطبيقه على (123) أخصائى اجتماعى بما يشكل (83 %) من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة دمياط خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى 2015 / 2016 م. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلى: 1- واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية فى مجالات: الشراكة مع الأسرة، وخدمة المجتمع، وتعبئة موارد المجتمع المحلى، والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابى يتراوح ما بين (2.7-3.22) بينما جاء فى مجال: العمل التطوعى بدرجة متدنية، وبمتوسط حسابى (2.47). 2- وجود العديد من المعوقات التى تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابى (3.95) والتي أهمها: قلة الوعى بثقافة المشاركة المجتمعية فى مجال التعليم، والكثافة تلاميذية، وفى ضوء نتائج البحث وما قدمته العينة من مقترحات فقد ختم البحث بتقديم عدد من التوصيات لتفعيل المجالات المختلفة للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية فى ضوء المعايير القومية للتعليم.

#### دراسة المغدوي، سليم (2015):

والتي وضحت القضايا المجتمعية وخاصة وأنه لا يوجد مجتمع بدون مشكلات، فلكل مجتمع مشكلاته التي تنبع من مجموع ظروفه المتعايش معها . بعض هذه المشكلات يظل هادنا كامنا في أعماق المجتمع مستتراً بعيداً عن دائرة الضوء، بينما البعض الآخر منها يظهر بقوة وإصرار محدثة دويماً يسمعه الجميع ويشدهم إليه فارضاً وجوده على المجتمع ذاته.

#### دراسة الزعبي، هيام هندي، (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر فى ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها فى تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة بالمكارم والمبادرات الملكية التعليمية الواجب توافرها فى كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر وتطوير الوحدة التعليمية فى ضوءها، وتم إعداد اختبار تحصيلى بناءً على الوحدة المطورة تكون من (20) فقرة من نوع اختبار من متعدد، واستخدام مقياس معد مسبقاً لقياس سلوك المواطنة عند الطلبة مكون من (50) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر فى مدارس لواء بنى كنانة التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسى 2012/2013 موزعين على مدرستين، تم اختيارهما بالطريقة العشوائية العنقودية، فى كل مدرسة شعبتان بواقع شعبة تجريبية وشعبة ضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05)

a) = فى متوسطات الأداء على اختبار التحصيل والاستجابات على مقياس سلوك المواطنة لدى طلبة الصف العاشر تعزى للوحدة التعليمية المطورة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي ومقياس سلوك المواطنة تعزى للجنس وللتفاعل ما بين الجنس والوحدة التعليمية المطورة.  
دراسة بوعمامة، فايذة (2017):

غدت المشاركة من القضايا المحورية في خطط التنمية لما تتضمنه من التعبئة البشرية وتقبل التجديدات ودعمها، واستيعابها فتنتظر إلى المجتمع وتنميته على أنها عملية تعليمية تستهدف القيام بإجراءات، من شأنها مساعدة الناس على تحقيق الأهداف بأسلوب ديمقراطي فتصبح قيادات المجتمع عوامل بناءة في تعلم الخبرات وليس مجرد مشجعين لتحسين الظروف الاجتماعية، كما أنها تساعد المجتمع على الاستخدام الأمثل لطاقت وقدرات أفرادهم وجماعاته وتعطي الفرصة للفئات المهمشة في المجتمع من أجل التطور والرقى، فهذه الدراسة جاءت لتوضيح الدور الذي تلعبه المشاركة في تفعيل ديناميكية التنمية

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية:

باستقراء الدراسات والبحوث السابقة على مستوى المحاور تبين ما يلي:

- 1- هناك دراسات تناولت استراتيجيات التعلم النشط مثل دراسة (كوبر، 2003 والجندي، 2004 وسليم، حسن 2005 وهبه سامى 2014 و الصعوب 2014 و الزعبي، 2014) وجميع تلك الدراسات استخدمت استراتيجيات التعلم النشط وأثبتت فعالية التعلم النشط، وخاصة في التحصيل وتنمية المهارات المتعلقة بالتفكير والقضايا المجتمعية المختلفة واستفاد منها الباحث في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.
- 2- هناك دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي و القضايا الاجتماعية مثل دراسة (الأتروشي، عماد 2014 وامين ملاو 2011 و زهير، الاعاء 2012، المغذوي، سليم 2015) وجميع تلك الدراسات استخدمت استراتيجيات مختلفة، ولكنها كانت تسعى لتنمية التفاعل الاجتماعي والقضايا الاجتماعية المختلفة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة والبحوث في الآتي:

- 1- إعداد الإطار النظري المتعلق باستراتيجيات التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية.
- 2- التوصل إلي إعداد دروس الوحدة المقترحة باستراتيجيات التعلم النشط القائم وتضمينه بالقضايا المجتمعية في تدريس الجغرافيا 0
- 3- إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس القضايا المجتمعية.
- 4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الدروس المختارة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وخاصة استراتيجية التعاوني والعصف الذهني.
- 5- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد ابعاد مقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية ومقياس التفاعل الاجتماعي.
- 6- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد القضايا الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع المصري.
- 7- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة .
- 8- دعم الاطار النظري بنتائج ودراسات وابحاث حول موضوع البحث.
- 10 - عرف أهم المعالجات الاحصائية المناسبة.
- 11- تقديم البحوث المقترحة والدراسات المقترحة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أ- الدراسات السابقة تسعى لتنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه.
- ب- الدراسات السابقة تقيس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية عن طريق إعداد مقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه ولكن لا تركز علي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
- ج- الدراسات السابقة تركز علي قضايا عامة ولكن الباحث ركز علي قضايا تؤثر في حياة المتعلم ويستفيد منها في حياته العلمية والعملية، ويكون اتجاه نحوها وهو ما تختلف به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

## إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة.

## متغيرات البحث:

المتغير التابع: تنمية التفاعل الاجتماعي

المتغير المستقل: اثر استخدام بعض استراتيجيات والاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية. المستوى الدراسي: تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة العزية الاعدادية المشتركة بإدارة المراغة التعليمية بمحافظة سوهاج في بعض الموضوعات التي تم اختيارها من مقرر الصف الثالث الاعدادي لمادة الجغرافيا من الوحدة الأولى وهي (الجغرافيا الطبيعية للعالم)، وذلك لمدة شهر اعتباراً من (1 أكتوبر 2013) إلى (31 أكتوبر 2013)، وذلك وفقاً للجدول المدرسي ( حصتان أسبوعياً ).

عينة البحث: تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة العزية الاعدادية المشتركة بإدارة المراغة التعليمية بمحافظة سوهاج.

تكافؤ المجموعات: حيث تم اختيار فصلين متساويين في العدد ومتكافئين في النواحي المختلفة (العمر - الجنس - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وتم اختيار أحد الفصلين (1/3) للمجموعة التجريبية للدراسة التي تعلمت باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، والفصل الثاني (2/3) للمجموعة التي تعلمت بالطريقة المعتادة.

اعداد أداة الدراسة "بناؤها وصدقها "

تم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

- 1- إعداد مقياس اتجاه التلاميذ نحو القضايا الاجتماعية : والهدف منه بيان أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية اتجاه التلاميذ نحو القضايا الاجتماعية.
- 2- إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي : والهدف منه بيان أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفاعل الاجتماعي.

## ضبط أداة الدراسة:

أولاً: بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية:

صدق المقياس:

تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبعد أخذ آراء المتخصصين من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل أصبح عدد عبارات المقياس (25) عبارة متنوعة يتضمن بعض العبارات الموجبة والسالبة (23 موجبة، 2 سالبة).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس

تم التأكد من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه فكانت معاملات الارتباط بين درجات الارتباط والدرجة الكلية جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى ثقة 0,01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، وتماسكها مع البعض .

وكذلك تم التأكد من تجانس الأبعاد واتساقها فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ثقة 0,01 وهو ما يؤكد تجانس ابعاد المقياس فيما بينها.

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على عينة من تلاميذ بلغت (20) طالبا من نفس تلاميذ عينة البحث بفاصل زمني قدره عشرة أيام، وتم حساب الثبات باستخدام رزمة المعالجات الإحصائية (SPSS 010) وتم التوصل إلى معامل الثبات وقدره (84 %) وهي نسبة مقبولة مما يعتبر المقياس ثابتاً.

زمن المقياس:

كما تم حساب زمن الاجابة عن المقياس عند الاجابة عنه في التطبيق وإعادة التطبيق وقد بلغ 40 دقيقة.

وبعد أن تم ضبط أدوات الدراسة تم تدريب عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة (4) المشهود لهم بالكفاءة والخبرة على نماذج تطبيقية مختلفة توضح كيفية تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وتدريبهم عليها من قبل الباحث وذلك لمدة

ثلاثة أيام ( 3 ساعات يومياً) وذلك فى الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر (2013) - على التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

ثانياً: إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي:

صدق المقياس:

تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وبعد أخذ آراء المتخصصين من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل أصبح عدد عبارات المقياس (25) عبارة متنوعة يتضمن بعض العبارات الموجبة والسالبة (22 موجبة، 3 سالبة).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه فكانت معاملات الارتباط بين درجات الارتباط والدرجة الكلية جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوي ثقة 0,01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، وتماسكها مع البعض .

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على عينة من تلاميذ بلغت (20) طالبا من نفس تلاميذ عينة البحث بفواصل زمنى قدره عشرة أيام، وتم حساب الثبات باستخدام رزمة المعالجات الإحصائية (SPSS 010) وتم التوصل إلى معامل الثبات وقدره (82 %) وهى نسبة مقبولة مما يعتبر المقياس ثابتاً.

زمن تطبيق المقياس :

كما تم حساب زمن الاجابة عن المقياس عند الاجابة عنه فى التطبيق وإعادة التطبيق وقد بلغ 45 دقيقة.

تنفيذ تجربة الدراسة:

بعد أن تم تدريب المعلمين على كيفية تدريس الموضوعات للوحدة موضع الدراسة تم تنفيذ تجربة الدراسة على بعض الموضوعات لمادة الدراسات الاجتماعية " الجغرافيا" وهى (الجغرافيا الطبيعية للعالم)، وذلك لمدة شهر اعتباراً من (1 أكتوبر 2013 إلى (31 أكتوبر 2013)، وذلك وفقاً للجدول المدرسي (حصتان أسبوعياً).

### سارت الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- اختيار الموضوعات التي سوف يتم تدريسها باستراتيجيات التعلم النشط بعد انتم تدريب المعلمين على تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .
- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة الضابطة والتجريبية قلياً .
- تدريس الوحدة و الموضوعات التي سوف يتم تدريسها باستراتيجيات التعلم النشط للمجموعة التجريبية وتدريب نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة الضابطة والتجريبية بعدياً .
- تطبيق الاساليب الاحصائية وعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

### المعالجة الاحصائية:

- استخدم الباحث اختبار "t.test" لمجموعتين متساويين في العدد أي تساوي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نفس العدد.
- لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة حيث  $n = n$  .

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد أن تم التنفيذ و تطبيق أداة الدراسة (مقياس التفاعل الاجتماعي، ومقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية) على عينة الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تم استخدام برنامج المعالجات الاحصائية (SPSS .10) لتحليل نتائج الدراسة واستخلاصها وعرضها وتفسيرها تبعاً لفروض الدراسة السابق تحديدها، ولقد جاءت النتائج على النحو التالي

ينص السؤال الأول على للبحث الحالي على " ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟ " وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدي صحة الفرضيين التاليين:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي" و لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة



الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي والجدول رقم ( 1 ) يوضح ذلك.

نتائج التطبيق لمقياس التفاعل الاجتماعي من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

جدول (1)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البيان
		عدد التلاميذ ن = 50	عدد التلاميذ ن = 50	ع1	م1	
غير داله عند أي مستوى	0,278	7.41	46.60	7.63	46.03	

يتضح من نتائج الجدول ( 1 ) مايلي:

أولاً: يتضح من الجدول رقم ( 1 ) لايوجد فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي ، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (64,51) والانحراف المعياري مقداره ( 3,49 ) بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( 46,03 ) بانحراف معيارى مقداره (7,63) ، ومن خلال حساب قيمة " ت (0,278) و نجد أن مستوى الدلالة غير دال عند أي مستوي مما يثبت صحة الفرض الأول. وقد يرجع ذلك إلى أن تكافؤ المجموعتين.

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى للدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق القبلي فى مقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية.".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية.

جدول ( 2 )

نتائج التطبيق لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البيان
		عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ	
		ن = 50	ن = 50	1م	1ع	
		2ع	2م	1ع	1م	
غير داله عند أي مستوى	0,264	5.47	33.15	5.630	32.5	

ويتضح من نتائج الجدول ( 2 ) لا توجد هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( 32,5 ) بانحراف معياري مقداره ( 5,63 ) بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( 32,15 ) بانحراف معياري مقداره ( 5,47 ) ، ومن خلال حساب قيمة " ت " ( 0,264 ) نجد أن مستوى الدلالة غير دال عند أي مستوى، مماً يثبت صحة الفرض الثاني . ومماً يثبت تكافؤ المجموعتين .

نتائج الفرض الثالث:

لتحليل نتائج الدراسة واستخلاصها وعرضها وتفسيرها تبعاً لفروض الدراسة السابق تحديدها، ولقد جاءت النتائج على النحو التالي:

ينص السؤال الثاني علي للبحث الحالي علي " ما اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدي صحة الفرضيين التاليين:

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث للدراسة "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة في

التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية. و لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لذي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي والجدول رقم ( 3 ) يوضح ذلك.

### جدول (3)

نتائج التطبيق لمقياس التفاعل الاجتماعي من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة عدد التلاميذ ن = 50		المجموعة التجريبية عدد التلاميذ ن = 50		البيان
		2ع	2م	1ع	1م	
داله عند مستوى 0,01	17,9	7,63	46,03	3,49	64,51	

يتضح من نتائج الجدول ( 3 ) مايلى:

أولاً: يتضح من الجدول رقم ( 3 ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط. حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (64,51) والانحراف المعياري مقداره ( 3,49 ) بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( 46,03 ) بانحراف معيارى مقداره (7,63) ، ومن خلال حساب قيمة " ت " (17,9) نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ ( 0,01 ) مما يثبت صحة الفرض الأول. وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط ( التعلم التعاوني، العصف الذهني) وتنوعها لها عظيم الأثر فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ، و قيام تلاميذ بالعديد من الأنشطة الجغرافيا التى تنمى لديهم العديد من القدرات والمهارات الشخصية والأدائية الجغرافيا التى تجعل من مادة الجغرافيا مادة حية وهو ما تفتقده الطريقة التقليدية، وهو ما يتفق مع ما جاء من نتائج الدراسات السابقة ومثل دراسة فاطمة السعدى (2001).

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدي في مقياس الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية."، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية.

#### جدول ( 4 )

نتائج التطبيق لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية من حيث المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة عدد التلاميذ ن = 50		المجموعة التجريبية عدد التلاميذ ن = 50		البيان
		2ع	2م	1ع	1م	
داله عند مستوى 0,01	6,1	7,66	32,57	5,63	41,3	

ويتضح من نتائج الجدول ( 4 ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا المجتمعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط. حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( 41,33 ) بانحراف معياري مقداره ( 5,63 ) بينما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( 32,57 ) بانحراف معياري مقداره ( 7,66 ) ، ومن خلال حساب قيمة " ت " ( 6,1 ) نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ ( داله عند مستوى 0,01 ) مما يثبت صحة الفرض الثانى . وقد يرجع إرتفاع مستوى الدلالة إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، العصف الذهني) وتنوعها لها عظيم الأثر فى تنمية الاتجاه نحو القضايا المجتمعية والاتجاه نحو القضايا المجتمعية لدى تلاميذ، نظراً لتضمنها قيام تلاميذ بالعديد من الأنشطة فردية وجماعية داخل الوحدة وتنوع طرائق

التدريس المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط، وهو ما يتفق مع ما جاء من نتائج في الدراسات السابقة مثل دراسة محمد هندی (2002)، ودراسة دريك (Drake, 2002).

### تعليق عام على النتائج:

من خلال نتائج البحث التي حاولت التحقق من أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية، ولقد حاول البحث التحقق من فرضين وضعا في شكل توجيهي النشط وهي (العصف الذهني -التعلم التعاوني) في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. ويرجع ذلك إلى تنوع الاستراتيجيات التي للتأكد من أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط كمتغير مستقل على تنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية كمتغيرين تابعين للبحث، وقد أثبتت نتائج البحث أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم تتضمن قيام تلاميذ بالعديد من الممارسات النشطة والتفاعل النشط المثمر في المواقف التعليمية من قبل تلاميذ مما يسهم في تطوير تدريس الجغرافيا، ويحببهم في دراسته وينمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو القضايا المجتمعية.

### التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث التي يوصى الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بتوعية تلاميذ والمعلمين والمسؤولين بالتربية والتعليم بأهمية التعلم النشط لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو القضايا المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع وتؤثر فيه سلباً أو إيجابياً وهو ما ينتقص أحيانا من أساليب تعليم الجغرافيا التي تعتمد على الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار.
- 2- تدريب تلاميذ المعلمين في شعبة الجغرافيا بكليات التربية على استراتيجيات التعلم النشط .
- 3- تقديم لمعلمي الجغرافيا أثناء الخدمة قائمة على استراتيجيات التعلم النشط .
- 4- عقد لقاءات مع موجهي الجغرافيا ومعلمي الجغرافيا واعداد ادلة للمعلمين يمكن الاسترشاد بها للاسترشاد بأرائهم في سبيل تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتحسينها لدى معلمى المرحلة الاعدادية.
- 5- تدبير الامكانات المادية والمعنوية والوسائل التعليمية التي تساعد تلاميذ والمعلمين على نجاح تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في دراسة الجغرافيا.

6- ضرورة تطوير مناهج الجغرافيا لتساير ما يحدث في العالم وضرورة التركيز على المواقف النشطة واستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والعقلية والعملية لدى تلاميذ ويكون تعليم تلاميذ ذو معنى وقيمة.

#### البحوث المقترحة:

- أثر استخدام التعلم الخليط في تدريس الجغرافيا لتنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحو التكنولوجيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو بعض القضايا المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا لتنمية الوقاية الصحية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع والدراسات العربية:

1. الاتروشي، عماد إبراهيم حيدر (2004)؛ الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد (رسالة ماجستير، ابن الهيثم، جامعة بغداد، التربية، علم النفس التربوي).
2. الاتروشي، عماد إبراهيم حيدر (2004)؛ الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد رسالة ماجستير، ابن الهيثم، جامعة بغداد، التربية، علم النفس التربوي.
3. بلقيس، أحمد (1987)، توفيق مرعي، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان .
4. بوعمامة، فايزة، (2017)، المشاركة من القضايا المحورية في خطط التنمية لما تتضمنه من التعبئة البشرية وتقبل التجديدات ودعمها واستيعابها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
5. ثائر غباري، خالد محمد أبو شعيرة (2001)؛ سيكولوجية الشخصية: (مكتبة المجتمع العربي للطبع
6. جلال، سعد، (1984)؛ علم النفس الاجتماعي: (دار المعارف، الإسكندرية، ط2) .
7. الحيلة، محمد محمود ا (2003)؛ طرائق التدريس واستراتيجياته العينية، دار الكتاب الجامعي.
8. الخليلي، خليل يوسف (1996)، عبد اللطيف حسين حيدر، محمد جمال الدين يونس، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، الإمارات .
9. دراسة الزعبي، هيام هندي، (2016)، تطوير وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء المكارم والمبادرات الملكية التعليمية واختبار أثرها في تحصيل الطلبة وتعزيز سلوك المواطنة الصالحة لديهم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة.
10. دراسة الصعوب، طارق فارس سليمان، (2014)، فاعلية استراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط لتنمية المفاهيم الكيميائية والمهارات العملية والميل نحو مادة الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر بالأردن، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
11. دفع الله، سهير حسن خير السيد، (2016)، واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، مجلة التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، العدد (4) 98-113.
12. دواد، عزيز حنا داود واخرون، (1990)، علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل .

13. ديفيد وجونسون، (1995) روجرت . جونسون، إديث جونسون هوليك، التعلم التعاوني ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
14. الزعبي، عبدالله سالم، 2014، تقصي أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام استراتيجية (فكر، أكتب، زواج، شارك) في تحسين فهم تلاميذ الصف العاشر الأساسي للمعادلات الكيميائية وتنمية دافعتهم لإنجاز الواجبات الصفية، جامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ص 174.
15. السعدي، فاطمة بنت حمد بن سيف (2001): فعالية وحدة قائمة على النشاط في تحصيل طلبة الصف الثالث الاعدادي في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
16. سليمان، يحي عطية و إمام مختار حميده ( 1994): تنمية الابداع من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ( 24)، فبراير .
17. الشرفا، ياسر عبد طه، (2014) بيان دور المشاركة المجتمعية في رسم خطط وسياسات الهيئات المحلية في قطاع غزة (دراسة حالة بلدية غزة)، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات .، جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي .
18. شطا، أحمد عبدالمعبود أبو زيد، (2016)، على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية، والمعوقات إلى قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية، مجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمياط.
19. شلبي، عبدالله، (2013) 'مهارات التعامل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة. رؤية سوسيولوجي، الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية .
20. شلبي، عبدالله، (2013) 'مهارات التعامل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة. رؤية سوسيولوجي، الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية .
21. عبد العزيز، السعيد الجندی (2004): أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهنى فى تدريس الجغرافيا على الفهم الجغرافيا وتنمية التفكير الابداعى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى. مجلة كلية التربية ببنها، العدد 59، أكتوبر ص ص 1-29 .
22. عدس، محمد عبد الرحمن (1996): المعلم الفاعل والتدريس الفعال، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
23. عدنان، زيتون (1999 )، تقديم، محمود السيد، التعلم الذاتى، دمشق.
24. عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خليله، سيكلوجية اللعب، دار الفكر، 1993م .



25. عكاشة، أحمد، (1998)، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
26. علاوي، محمد حسن (2005)؛ ايكولوجية القيادة الرياضية: (مركز الكتاب للنشر، مدينة نصر، القاهرة).
27. غباري، ثائر (2001)، خالد محمد أبو شعيرة؛ سيكولوجية الشخصية: (مكتبة المجتمع العربي للطبع أ.د. احمد عبد اللطيف وحيد؛ علم النفس الاجتماعي: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
28. فرحات، هبه سامي، (2014)، فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب
29. فيليب، كارتر وكن راسل (2007)؛ اختبارات القياس النفسي: (ترجمة مكتبة جرير، ط2)،.
30. الكيومي، محمد طالب (2002) : أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
31. اللقاني، أحمد حسين، على الجمل (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في وطرق المناهج التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
32. محمد، عمرو عيسى (2005م): تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما بعد المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.
33. محمد السيد الهابط؛ (1985) التكيف والصحة النفسية : ( ط2، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة )..
34. مرعي، توفيق أحمد (1998)، محمد محمود الحيلة، تفريد التعليم دار الفكر - الأردن .
35. مزكي، (2011) عبد الرحمن ملاو أمين مزكي ؛ تأثير بعض تمارين الاسترخاء على التفاعل الاجتماعي للاعبين الكولف في جامعة ملایا: رسالة ماجستير، جامعة ملایا M U، ماليزيا - كوالالمبور.
36. هندي، محمد حماد (2002): أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي الزراعي، بحث منشور بمجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (79) ، أبريل، ص ص 183-237 .
37. الهويدي، زيد (2005) : مهارات التدريس الفعال، العين، دار الكتاب الجامعي.

38. وحيد، عبد اللطيف، (2001)؛ علم النفس الاجتماعي: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).

ثانياً: المراجع والدراسات الأجنبية:

- 1- Armancas-Fisher, Margaret; and Others (1990): Linking Law and Social Studies, Grades 9-12: An Interdisciplinary Approach With Social Studies, Science and Language Arts, University of Puget Sound, Tacoma, WA. Inst. For Citizen Education in the Law.
- 2-- Armancas-Fisher, Margaret; and Others (1993): Law-Relate Education: Linking Language Arts and Social, University of Puget Sound, Tacoma, WA . Inst. For Citizen Education in the Law.
- 3-Bromley, Karen (1997): : Using Cooperative Learning to Improv Reading and Writing in Languauge Arts;Reading and Writing Quarterly, V.13.N.1.PP 21-35.
- 4-Burton,Larry (1997):Overcoming the Inertia of Traditional Instruction an Iterim Reoort on the Social work FacultyDevelopment Program at Andrews University; Document.ERIC NO:ED404956.
- Nelson ،5- Barbara J (15 April 1986). "Making an Issue of Child Abuse: Political Agenda Setting for Social Problems". ISBN 9780226572017.
- 6- Cooper, J.O.(1981): Measuring Behavior ,ColumbusOhio Bell& Howell Company.
- 7- CQ Reseacher,(1995):'Historical Thinking 'Skills that Students Shoud Have, CQ Reseacher,V.5,Issue 36,P854-862.
- 8-Dodge,B.(1996):Active Learning on the Web(K-12 Version),<http://edweb.sdsu.edu/people/bdodge/active/Activelearnln gk-12.html>.
- 9- Edigar, Marlow (1994): Social Studies and the Affective Dimension, Journal of Instruction Psychology, V.21, N.3, PP.219-220.
- 10-Eakin,S.(2000): Giants of American Education:JohnDeweyThe Philosopher,TechnosQuarterly for Education and Technology,V.9,N.4.,<http://WWW.technos.net/journal/volume9/4ekin.Htm>.
- 11- Goerlitz,D.(1997): Will the Use of Political Carton ,Studenteveloping Political Carton,and the Use of Newspaper

Editorials Increase my School Social Studies Student Higher-  
Order Critical ThinkingKill?,  
<http://WWW.Learningfrompractice.Org/Paam/Participant>

- 12-Grossman, David I ,( 1998): Setting a Context for Global Education, Social Studies Review,V.37,N.2,P 6-8.
- 13-Jensen, Sharon (1996): Enhancing Possible Sentence Through Cooperative Learning (Open to Suggestion;Journal of Adolescent &Adult Literacy.V.39.N.8 PP 58-59.
- 14-Kuckkan, Kevin G. ( 1995): Workplace Basics: Teaching the ABCs of the Career World Using Math, Social Studies, and Language Arts. Middle-High School Edition, U. S ; Wisconsin ERIC Number: ED 396098.
- 15- Lindman,E.B.(2001): Introduction to Creative Thinking,Retrieved 2000,from the World Wide Web.http:'www.rosemary west.Com.Html,p1.
- 16Lorenzen,M(2001)ActiveLearningndIntruction,WWW.libraryreference.org/activebi.html.Intruction,WWW.libraryreference.org/activebi.html.
- 17- Meyers,C. AND Jones, T.B(1993): Promoting Active Learning : Strategies for the College Classroom, San Francisco: Jossey-Bass.
- 18- Nelson, Lynn R. ; Nelson ,Trudy A.(1999); Learning History through Children's Literature ,ERIC Digest NO:ED 435586.
- 19- Scott, Thomas J.,( 1999): Student Perception of the Developing World: Minimizing Stereotypes of the “ Others”, Social Studies V.90,N.6,PP262-265.
- 20- Tunnel, Michael O.: Amnan, Richard: The Story of Ourselves: Teaching History Through Children's, London, Heineman , 1993, pp.1-196.
- 21- Van Dijk, L.A. (2000): Activity Instrucation in Lectures; A Study into the Possibilities and the Effects, Dissertation Abstract Intrrnational, V.61, N.4, P.905
- 22- White, Rodney M.(1994) ;An Alternative Approach to Teaching History .On Teaching ; OAH Magazine of History,V.8,N.2,PP 58-60. Clearing House,V.66,N.5.PP305-306.
- 23-Whitlok, Stella Ward (1994): A novel Approach to History, V.22,Issue 7, pp.-602-57
- 24-Winebeurg, Sam (1999): Historical Thinking and Other Unnaturalts, Phi Delta Kappan; V.80, N, 7, PP 488-99.

- 25-Zegler, Earle F.( 1995) : Competency in Critical Thinking  
Arequirement for The “ Allied Professional.Quest, v47, n.2,  
May, ,pp.196-211.
- 26-Eakin,S.(2000): Giants of American  
Education:JohnDeweymThe Education Philosopher,Technos  
Quarterly  
forEducationandTechnology,V.9,N.4.,<http://WWW.technos.net/journal/volume9/4ekin.,V.9,N.4>.
- 27-Bromley, Karen (2012): : Using Cooperative Learning to  
Improve Reading and Writing in Langaue Arts;Reading and  
Writing Quarterly,V.13.N.1.PP 21-35